

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1597 - من مسند علي Bه عن حاتم بن إسماعيل قال : كنت عند جعفر بن محمد فأتاه نفر فقالوا يا ابن رسول الله حدثنا أيما شر كلاما قال : هاتوا ما بدا لكم قالوا أما أحدنا فقدري وأما الآخر فمرجئ وأما الثالث خارجي فقال حدثني أبي محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأبي أمامة الباهلي لا تجالس قدريا ولا مرجئا ولا خارجيا إنهم يكفئون الدين كما يكفأ الإناء ويغفلون كما غلت اليهود والنصارى ولكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة القدرية فلا تشيعوهم ألا إنهم يمسخون قردة وخنازير ولولا ما وعدني ربي أن لا يكون في أمتي خسف لخسف بهم في الحياة الدنيا وحدثني أبي عن أبيه عن علي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الخوارج مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهم يمسخون في قبورهم كلابا ويحشرون يوم القيامة على صور الكلاب وهم كلاب النار وحدثني أبي عن أبيه عن علي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية والقدرية يقولون لا قدر وهم مجوس هذه الأمة والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأمة . (السلفي في انتخاب حديث القراء)